**د. كريج كينر ، رسالة رومية، المحاضرة 14،**

**رومية 14: 1-15:12**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 14، رومية 14: 1-15: 12.

لقد تحدث الرومان عن محبة القريب.

هناك بعض الأشخاص من بعض التقاليد الذين يحبون حقًا النصف الأول من رسالة رومية لأسباب لاهوتية، ثم هناك بعض الأشخاص الذين يحبون الأجزاء اللاحقة من رسالة رومية لأسباب تتعلق بكيفية التعامل مع بعضهم البعض. لكن بولس كتب الرسالة بأكملها. كل شيء مهم بالنسبة لنا.

لذلك، بعد أن يضع الأساس اللاهوتي، يدعونا إلى محبة بعضنا البعض، بما في ذلك التواصل مع بعضنا البعض، واحترام عادات بعضنا البعض. يعني هذه ليست عادات مثل انتهاك المبادئ الأخلاقية التي تحدث عنها. إذًا، كما تعلمون، في الإصحاح 13، ليس مثل أولئك الذين هم من الليل، الذين يخرجون ويقيمون حفلات سكارى وينامون وأشياء من هذا القبيل.

إنه لا يتحدث عن ذلك. لكن احترام عادات بعضنا البعض. لقد تحدثنا، في مقدمة رومية 14، عن كيف أن الناس المختلفين لديهم عادات مختلفة، وكيف يبدو أن الفيثاغوريين، على سبيل المثال، فكروا في البشر.

آسف، تلك كانت مزحة. ولكن أيضًا، وخاصة رومية 14 تتناول عادات الطعام اليهودية. وهنا نرى أن هذا ليس بخطورة ما نجده في 1 كورنثوس الإصحاح 8، وهو الطعام المقدم للأوثان.

لقد تم التعامل مع هذا بجدية أكبر، لكن بولس يستخدم بعض الحجج نفسها في كليهما. إنه في الواقع يكتب هذه الرسالة من كورنثوس. لذلك ربما كانت هذه القضايا لا تزال في ذهنه عندما كان يتعامل مع مؤمني كورنثوس إذا لم يفهموا كل شيء بشكل صحيح بعد أن كتب إليهم.

لكننا سنرى. لكنه يحث في الآيتين 3 و10 على أنه لا ينبغي للممتنعين عن الأكل أن يحتقروا الأكلة. إذا امتنعت عن أنواع معينة من الأطعمة، فلا تحتقر من يأكلها.

ولا ينبغي للأكلة أن تحكم على الممتنعين. إنه يستخدم تلك اللغة هنا. لذلك، فهو يتحدث عن الأشخاص الذين يشعرون بحرية أكبر في تناول المزيد من الأشياء.

لا ينبغي لهم أن يحكموا على الآخرين. لذا، فإن تحذيره بشأن الإدانة يأتي في 14: 3، 4، 10، و13. هذه اللغة، لغة كرينو وما يشبهها، تظهر كثيرًا في كاتو كرينو، وتظهر غالبًا في وقت سابق من رسالة بولس.

ويأتي ذلك في الإصحاح 2: 1 و3 بالنسبة لليهود الذين يدينون الأمم. حسنًا، هنا للأشخاص الذين لا يحافظون على الشريعة اليهودية يحكمون على أولئك الذين يحافظون على الشريعة اليهودية. ويقول في الآية 4: لا تدينوا عبيد الله.

أعني أنه كان أسوأ من وقحا. إذا كان لدى شخص ما خادم، فليس من شأنك أن توبخ خادمه أو تدين خادمه. حسنًا، إذا كان لله عباد، فنحن عباد الله.

إن الله له عباد رفاق. سبب استخدامي لمصطلح "خادم" هنا هو أنه ليس مصطلح " doulos " أي "عبد". إنه شيء مثل الكيتو .

انها مثل خادمة المنزل. لكن على كل حال، لله عباد، ومنهم أنت، لكن لا تحكم على الآخرين لأن هذا دور الله. يوم القيامة سيحكم الله.

اتركه معه. في رسالة كورنثوس الأولى 9: 19 إلى 23، نرى بولس يعيش بحسب هذا المبدأ بطريقة مماثلة حيث يصبح كل شيء لجميع الناس. فهو يوناني بالنسبة لليونانيين، وهو يهودي بالنسبة لليهود، وهو تحت الناموس لمن هم تحت الناموس، وليس تحت الناموس لمن ليسوا تحت الناموس، مع أنه في نظر الله لا يزال يتبع ناموس الله، روح القانون.

لذلك، من أجل الإنجيل، فهو يضع سياقًا، ويصل إلى الناس حيث هم. ومن أجل الإنجيل، لا نريد أن نجعل الناس يرتدون عن الإيمان. تبقى المسائل المركزية للإنجيل والأخلاق، ولكن هناك الكثير من التفاصيل، حتى في العهد الجديد، عندما تقرأ العهد الجديد، لديك هذه القضايا المركزية التي يعود إليها باستمرار حول يسوع وكيف ينبغي لنا أن نعيش ونحب بعضنا بعضًا .

ولكن حتى في العهد الجديد، فإن العديد من التفاصيل هي سياق لثقافات معينة، أو أغطية الرأس، أو القبلات المقدسة، أو الأدوات البلاغية اليونانية، كما رأينا. سوف يقدم بولس أيضًا استطرادًا فيما يتعلق بالأيام المقدسة. لذلك، لا ينطبق المبدأ على الأطعمة فحسب، بل إنه مبدأ أكثر انتشارًا، ولكنه سيعطي استطرادًا للأيام المقدسة.

الآن، قد يكون لهذا علاقة بالطعام، سنرى لاحقًا، لكن قد لا يكون كذلك. قد يفكر الناس في روما في الأعياد الرومانية، لكنك لن تأكل الطعام هناك على أية حال، لأن اللحوم المجانية كانت تُذبح للأصنام. أيضًا، كان لديهم أيام سوق كل ثمانية إلى تسعة أيام في روما، وكان الرومان يفكرون في الأيام المشؤومة.

لكن لديك أيضًا مهرجانات يهودية، وهذا من شأنه أن يناسب هذا السياق بشكل أكثر تحديدًا. كانت هناك مناقشات كثيرة حول مدى ملاءمة الاحتفال بالأعياد اليهودية بين اليهود أنفسهم. في اليهودية، كانت هناك مناظرات كبيرة بين أولئك الذين احتفظوا بالتقويم الشمسي، مثل الأسينيين، وأولئك الذين احتفظوا بالتقويم القمري، مثل الفريسيين.

في الواقع، قد ينقضون الشركة بسبب أشياء مثل هذه، وإذا كنت تعتقد أن هذا خاص بمنطقة واحدة، ففي وقت لاحق، كان لديك مسيحيون ينقضون الشركة، ليس في تاريخ عيد الفصح، ولكن في تاريخ عيد الفصح. وفي الواقع، الكنيسة في أيرلندا، قبل أن تصبح تحت القيادة الرومانية، في الواقع كانوا يحتفظون ببعض الأشياء بتواريخ مختلفة عن الكنيسة في روما أيضًا. بول، لم يكن معجبًا به إذا كنت، كما تعلم، كنت تقيم أعياد الأمم، حسنًا، الآن تحافظ على الأعياد اليهودية.

يتحدث بولس عن ذلك في غلاطية 4: 9، و10. ولم يتأثر بهذا. إذن فالمسألة هنا قد تكون أعياداً يهودية.

الآن، هنا سؤال آخر. ربما يتعلق الأمر بالسبت أيضًا. كان السبت معروفًا على نطاق واسع بين الأمم الرومان، وكان هناك بعض المتعاطفين الذين يقدسون السبت اليهودي.

كان هناك الكثير من الناس في روما الذين لم يكونوا يهودًا، والذين لم يكونوا بالضرورة يحضرون المعابد اليهودية. لم يكونوا خائفين الله بهذا المعنى، على الرغم من أن هذا مجرد أحد المصطلحات التي يمكن استخدامها لهم. لم يكونوا من المرتدين بالتأكيد.

لم يحضروا المجامع، لكنهم كانوا مهتمين، وتعلموا بعض الأشياء، وكانوا يكرمون السبت اليهودي. لقد أطفأوا المصابيح، تمامًا كما كان لدى اليهود مصابيح السبت، كوسيلة لإظهار اهتمامهم أو تعاطفهم. والآن، ها هي المشكلة في كونها سبتًا.

العهد القديم كان يتوقع السبت. خروج 31: 35، إرميا 17، حزقيال 20. هناك الكثير عن السبت في العهد القديم.

أعني، إنها إحدى الوصايا العشر، وجميع الوصايا العشر الأخرى، يبدو أننا نعتقد أن كل تلك تنطبق علينا اليوم. يبدو أن السبت هو الوحيد الذي نتعامل معه بشكل مختلف. وفي العهد القديم، كان انتهاكها في الواقع جريمة عقوبتها الإعدام.

وعلى الرغم من أنها موجهة للشعب اليهودي، خاصة عندما تكون جريمة يعاقب عليها بالإعدام. لكن الأمم، الذين كانوا مخلصين لقيم الله، كما في إشعياء 56، الآيات 3 إلى 8، عندما يتحدث عن كيف سيكون لهؤلاء الغرباء والخصيان مكان أفضل في بيتي من بعض شعبي. يقول، لأنهم يتصرفون بشكل فضيل بهذه الطرق المختلفة، وإحدى الطرق التي ذكرها هي أنهم يحفظون سبوتي.

وأيضا من حيث التقليد اليهودي. الآن، في فترة لاحقة، لدينا شيء يسمى سبت جوييم، سبت الأمم. كما تعلمون، حسنًا، لا أستطيع تشغيل هذا الضوء، لكن لدي جار غير يهودي يأتي ويضيء لي الضوء.

دوائر محافظة للغاية. ومع ذلك، لم يكن لديك ذلك في هذه الفترة. المشناه، مخطوطات البحر الميت، كان من المفترض أن يحافظ الأمم على السبت على أي حال.

أعني أنه قد تم توضيح ذلك في الخليقة، في تكوين الإصحاح 2، الآيات 2 و 3، وخروج الإصحاح 20 والآية 11، أن الله قد وضع هذا، على ما يبدو في الخليقة. فيضرب له أنموذجا، مثلا له في الخلق. لم يكن من المفترض أن يريح الإسرائيليون أنفسهم فحسب، بل كان من المفترض أن يعطوا حيواناتهم الراحة.

وبشكل دوري، مثل مرة واحدة كل سبع سنوات، استريح على الأرض. اليوم، نستخدم تناوب المحاصيل لنفس المبدأ، ولكن المبدأ هو، كما تعلمون، على ما يبدو في الخلق، الطريقة التي يتم بها بناء الأشياء، الكثير من الأشياء تحتاج إلى الراحة. تحتاج الكائنات الحية إلى الراحة حتى تتمكن من الاستمرار.

لقد تحدى يسوع النهج الخاطئ تجاه السبت. على سبيل المثال، في الإصحاح 11 والآية 28 من متى، يقول: تعالوا إليّ وأنا أريحكم. ثم يتابع في الإصحاح 12، حيث دخل في صراع مع الفريسيين حول معنى الراحة.

فكرة يسوع عن السبت لا تعني أنه لا يستطيع شفاء المرضى في السبت. إن فكرة يسوع عن السبت لا تعني أن تلاميذه لا يستطيعون أخذ السنابل التي تلتقط، وهذا أمر قانوني. لكن في يوم السبت، فيما يتعلق بإخراج الحبوب وتقشير قشرها، أو طحنها بين يديك، كان هناك أناس يعتبرون هذا العمل.

ولذلك أراد الفريسيون أن يدينوهم على ذلك. فقال يسوع، انظر، السبت هو يوم للاحتفال، وليس يوم الجوع. وهو يقترب من السبت بطريقة مختلفة تمامًا عما فعله بعض محاوريه.

ولكن حتى في يوحنا الإصحاح 5، حيث يقول أن يسوع أبطل السبت، فقد يعني ذلك أنه أبطل السبت. لكن طريقة صياغته، يبدو أن محاوريه هم الذين يعتقدون أنه يقوض القانون. ويستجيب يسوع بشكل أساسي بتقديم حجة كتابية.

وفي معظم الحالات، يستجيب من خلال تقديم حجة كتابية، قائلاً، إن هذا لا يقوض القانون نفسه حقًا. في الإصحاح الخامس من إنجيل يوحنا، هو ابن الله، وهو يقلد، ويفعل ما يفعله الله، وله السلطان أن يفعل ذلك. وفي بعض الأناجيل الأخرى، ابن الإنسان له سلطان.

إنه رب السبت، وله السلطان على السبت. فهل حقا يلغي السبت؟ أعتقد أن الأمر ليس واضحًا في الأناجيل. علاوة على ذلك، يستمر سفر أعمال الرسل في استخدام مصطلح السبت لليوم السابع، مع رحلة يوم السبت في أعمال الرسل الإصحاح 1 والآية 12.

أما الحالات الأخرى، فعادةً ما يكون يوم السبت عندما يجتمع الكنيس. لذا، الأمر ليس واضحًا تمامًا. الكنيسة اللاحقة مختلفة.

والآن، لا يبدو أن ما لدينا في العهد الجديد واضح. يستشهد بعض الناس بالإصحاح 20 من أعمال الرسل، حيث لديك اجتماع، على ما يبدو يوم الأحد. وبعد أن تعاملت مع ذلك بشيء من التفصيل، توصلت إلى أنه من المحتمل أن يكون اجتماع مساء يوم الأحد ويستمر طوال الليل.

لكنه يبدأ فيما يعتبر مساء الأحد بالنسبة لنا. تتحدث رسالة كورنثوس الأولى 16 عن تخصيص الأموال في اليوم الأول من الأسبوع. لكنه يتحدث عن الادخار.

ليس بالضرورة أن يكون هذا هو اليوم الذي اجتمعت فيه الكنيسة. أنا شخصياً أعتقد أن الكنيسة في القرن الأول بدأت بالفعل الاجتماع في اليوم الأول، على الرغم من أن الأدلة على ذلك ليست قوية كما يتصور البعض، تكريماً لقيامة الرب في اليوم الأول من الأسبوع. وأنا شخصياً أعتقد أن رؤيا ١: ١٠، عندما يتحدث عن يوم الرب، ربما يتحدث عن يوم الأحد.

ولكن في أي من هذه الحالات لم يذكر أن يوم الرب هو السبت. تتحدث العبرانيين الإصحاح 4 والآية 9 عن راحة السبت بطريقة أخروية. هذا هو سياق الدخول في راحته.

ولكن في القرن الثاني بدأنا في الحصول على بعض الأفكار الأخرى. حسنًا، يركز برنابا 15 على السبت الأخروي. لكن إغناطيوس، أحد آباء الكنيسة في أوائل القرن الثاني، في رسالته إلى أهل مغنيسيا 9.1، يقارن بين السبت ويوم الرب.

هذه هي الممارسة اليهودية. هذه هي ممارستنا. يمكنك أن تفكر في الديداش قبل ذلك، والذي يتحدث عن، حسنًا، هذه هي الطريقة التي يصوم بها الشعب اليهودي.

هذه هي الطريقة التي يجب أن نصوم بها نحن المسيحيون، ونقارن بينهما، لأنه كان هناك الكثير من الصراع والجدل في تلك المرحلة. لكن السبت كان مختلفا عن يوم الرب. في النهاية، أصبح يوم الأحد يُنظر إليه على أنه سبت مسيحي في تقليد الكنيسة في الإمبراطورية الرومانية.

وقد تم تأسيسها في نهاية المطاف، كما تعلمون، بعد قسطنطين، يجب أن يكون يوم الأحد... قسنطينة، لقد كان انقلابًا سياسيًا. أعني أن هذا هو يوم الشمس عند عباد الشمس. وهو أيضًا اليوم الذي قام فيه يسوع من بين الأموات، حتى يتمكن من إسعاد الكثير من الناس.

ولكن كان هناك... حسنًا، لقد تم تأسيس هذا في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. في تاريخ الكنيسة الإثيوبية المبكر، ظلوا يحافظون على السبت من غروب شمس الجمعة إلى غروب شمس السبت. وحتى يوم الأحد، في النهاية، كانت هناك فترة في تاريخ الكنيسة الإثيوبية حيث كانوا يحفظون يومي السبت والأحد.

ومعظمنا لا يمانع في ذلك. في الواقع، سيكون بعض الناس سعداء جدًا إذا كان كل يوم من أيام الأسبوع ولكني لا أعتقد أن هذا هو الهدف. النقطة المهمة هي أننا بحاجة إلى الراحة.

وتقاليد الكنيسة، إذا كنت قادمًا من تقاليد الكنيسة التي تقدر تطور اللاهوت في الكنيسة اللاحقة باعتباره ذو سلطة، فسيكون يوم الأحد بالنسبة لك. إذا كنت قادمًا من تقليد الكنيسة الذي يقول، نحن فقط نحصل عليه مباشرة من الكتاب المقدس، ولا نتفق مع تقليد الكنيسة اللاحق، وإذا كان يتعارض مع الكتاب المقدس، فمن المحتمل أنك تفعل ذلك يوم السبت. أو ربما تقول، حسنًا، المبدأ هو أننا نحتاج إلى الراحة فحسب.

أعلم أنه كان هناك وقت في حياتي كنت فيه مشغولاً للغاية، ولم أخصص وقتًا لأخذ يوم راحة. وما اكتشفته بالفعل هو أن هناك مشكلة في هذا لأنني رأيت، في الواقع، كان هناك مقال قرأته عن حالة أيام السبت الهادئة، وكان ذلك يتجادل، انظر، إذا لم نتمكن من ذلك، فإن الناس لا يريدون القوانين الزرقاء بعد الآن، لا يريدون يوم الأحد. لذا، كما تعلمون، دعونا نوحد قوانا مع الأشخاص الذين يريدون يوم السبت.

ولكن النقطة الأساسية هي أنك تحتاج إلى يوم راحة. وبعض الأشياء التي ذكرتها للتو، رأيتها في الكتاب المقدس، وقلت، أعتقد أن الله يريد لنا أن نحصل على يوم راحة. وهكذا، بدأت في أخذ واحدة.

كنت مجرد طالب دكتوراه في ذلك الوقت، وكان لدي الكثير من الوقت. اعتقدت أنني كنت مشغولا للغاية، ولكن ليس كما أنا الآن. لكن كان لدي الكثير من العمل لأقوم به، لكنني وضعته جانبًا لمدة 24 ساعة، وهو ما احتفظت به قانونيًا لأنني إذا لم أفعل ذلك، فلن أفعل ذلك.

لذا، أخذت وقت الراحة هذا للتو. وما وجدته هو، حسنًا، قبل ذلك، كنت أعاني من ضغوط أسبوع واحد وامتدت إلى ضغوط الأسبوع التالي، لكنها كانت تعمل مثل قاطع الدائرة الكهربائية، حيث استمر ضغوط أسبوع واحد حتى النهاية ثم سأظل متوترًا بعض الشيء عندما أتوقف عن العمل، مثل، أوه، لا أستطيع تحمل تكاليف إيقاف هذا العمل. وبعد 24 ساعة، كما تعلمون، سأشعر بضغط الأسبوع الجديد، لكنني لم أحمل ضغط الأسبوع القديم إليه.

لقد كان نوعًا من قاطع الدائرة الكهربائية، لذا لم أقم بتحميله بشكل زائد. وقد ساعدني ذلك حقًا. وقد أجريت دراسات تظهر أنه يبدو أنه يطيل عمر الناس.

لذلك، يمكنك الحصول على بعض الوقت في النهاية، على ما يبدو، في المتوسط. حسنًا، إليك بعض الاحتمالات الأخرى فيما يتعلق بكيفية فهم هذا الأمر فيما يتعلق بالسبت. ربما يكون الأمر مجرد عملي.

يدرك بولس أن العبيد والعمال الأمميين الذين عملوا لدى الآخرين لم يتمكنوا من حفظ السبت. أو ربما كان يقول أننا لسنا بحاجة إلى أن نكون محددين بشأن اليوم الذي نحن فيه. شيء واحد يقوله هو أن شخصًا يكرم يومًا فوق الآخر، وآخر يكرم كل يوم على حد سواء.

المغزى ليس أن نقول، حسنًا، شخص واحد يُكرَّم يومًا ما، وأنا لن أكرّمه في أي يوم. النقطة المهمة هي أن شخصًا واحدًا يكرم يومًا ما وأريد أن أكرم الرب طوال حياتي. من الواضح أن هذا هو المثل الأعلى، وهو أن كل شيء يجب أن يكرم الرب.

لذا، حسنًا، لا يعني ذلك أنني أصبحت أقل تدينًا أو أقل احترامًا لله. لقد أصبحت أكثر تدينًا وأكثر احترامًا لله. أو ربما لا يتحدث عن السبت على الإطلاق.

ربما يتم إعفاء الأمم من المهرجانات الخاصة بالخلاص اليهودي مثل عيد الفصح وعيد المساخر. كانت تلك عمليات إنقاذ يهودية على وجه التحديد. لذا، ربما لن يتعاطف الأمميون مع هذا التاريخ.

بالرغم من ذلك، إذا كنا أبناء إبراهيم، إذا كنا ورثة لأجزاء أخرى من الكتاب المقدس، ربما، حسنًا، أيًا كان. هذه أمور محل جدل، لكن معظم المسيحيين لا يحتفلون بعيد الفصح. في الواقع، الغالبية العظمى لا تحفظ عيد الفصح.

ويختلف المسيحيون في أي يوم يحفظون فيه السبت. معظمهم يحتفظون به يوم الأحد. أنا وزوجتي نحتفظ به في أيام مختلفة، لكن كلانا يحصل على يوم راحة.

وبعض المسيحيين لا يحتفظون حتى بيوم راحة، على الرغم من أنني أعتقد أنه سيكون من الأفضل لهم أن يفعلوا ذلك. لكن على أية حال، هذه أمور محل نقاش. ربما احتفظ بولس بهذه الأشياء، وربما استمر في الاحتفال ببعض هذه المهرجانات لأنه كان يهوديًا، لكنه على الأقل كان هو وكنائسه على علم بهذه المهرجانات.

وهذا أقصى ما يمكن أن نقوله على وجه اليقين من هذه النصوص. في 1 كورنثوس 5: 7، يشير إلى عيد الفصح، ويتوقع من أهل كورنثوس أن يفهموا ما يعنيه. في أعمال الرسل 20: 6، 16، يريد أن يصل إلى أورشليم في الوقت المناسب لعيد العنصرة.

إنه يقضي أيامًا معينة من الفطير في فيلبي أو ترواس، وربما ترواس، لا، ربما فيلبي. على أية حال، يبدو أنه يحتفل بهذه الأعياد، ولكن ربما كان جزءًا منها للتواصل مع المجتمع اليهودي، وبالتأكيد في الإصحاح 20 والآية 16 من عيد العنصرة، هذا هو الوضع المثالي. يريد الوصول إلى هناك لإظهار تضامنه.

لقد كان يحاول في الأصل القيام بذلك في الوقت المناسب لعيد الفصح. على أية حال، ربما يشير إلى أيام الصيام. الآن، هذا الاقتراح يتناسب فعليًا مع سياق الطعام، لذلك فهو لا يستطرد.

كانت الاستطرادات شائعة في الأدب القديم، لكن ربما كان يشير إلى أيام الصيام. أيها الفريسيون، هذا بالإضافة إلى يوم الغفران، يوم الكفارة، كان الفريسيون يصومون يومين في الأسبوع، على الأقل كما اقترح البروفيسور أبراهامز في أوائل القرن العشرين. من المحتمل أنهم فعلوا ذلك فقط خلال موسم الجفاف، لكنهم يجففون بسرعة، وهو أمر ليس جيدًا حقًا لكليتيك، لكنهم يجففون ويصومون يومين في الأسبوع.

يمكنك أن تقرأ عن هذا في، على ما أعتقد، في Tractate Anit. ذكر لوقا أيضًا شيئًا كهذا في لوقا الإصحاح 18 والآية 12، حيث يوجد هذا الفريسي في الهيكل يقول: أنا أعشر كل ما اقتنيه، وأصوم يومين في الأسبوع. حسنًا، الديداخي في الفصل الثامن والآية الأولى، ربما يكون نهاية القرن الأول أو أوائل القرن الثاني.

المنافقون، في إشارة إلى الشعب اليهودي غير المؤمن، الشعب اليهودي الذي لا يؤمن بيسوع، يصومون يومي الاثنين والخميس. لا تكونوا مثل المرائين، يقول الرب، فتصومون الأربعاء والجمعة. لذلك ربما نتحدث عن أيام الصيام.

لدينا قيم مختلفة من حيث ما إذا كنا بحاجة إلى الصيام. يقول بولس: "من يأكل فهو للرب، ومن لا يأكل لا يأكل للرب". على أية حال، لا داعي للانقسام حول هذا الأمر، كما يقول بول.

مهما فعلنا، من الآيات السادسة إلى التاسعة، فإننا نفعل ذلك من أجل الرب. الآية السادسة، سواء حفظنا اليوم أو لم نحفظه، فإننا نفعل ذلك من أجل الرب. ويقصد بالرب المسيح لأنه يحدد المسيح على أنه الرب في الآية التاسعة.

نحن نفعل ذلك من أجل الرب ونشكر الله. وبالطبع تشكر الله على طعامك. وكانت تلك ممارسة معتادة في اليهودية والمسيحيون استمروا في ذلك أيضًا.

كانت البركة اليهودية على الطعام الذي أصبح تقليديًا ومعياريًا، مباركًا أنت أيها الرب إلهنا، الذي خلق خبز الأرض وعلى الخمر، المكونين الأساسيين اللذين تباركهما على الوجبة. مبارك أنت أيها الرب إلهنا ملك الكون الذي خلق ثمر الكرمة. وكان ينبغي أن يُولد الآخر، ويُولد من الأرض.

حسنًا، 14: 7، نحن كمؤمنين، لا نحيا أو نموت من أجل أنفسنا، بل نعيش من أجل الرب الذي نحن له. لذلك، كل ما نفعله يجب أن يكون من أجل الرب. وقد تكون لدينا أفكار مختلفة حول الطريقة التي يجب أن نخدم بها الرب.

بالتأكيد، لدينا هدايا مختلفة. لدينا شخصيات مختلفة. كل شيء على ما يرام.

جزء مما يعنيه أن نكون جسد المسيح هو النظر إلى تلك الاختلافات ومحبة بعضنا البعض بكل اختلافاتنا. 14.9، مات المسيح وقام ليكون سيد الأموات والأحياء. لقد مات، إنه سيد الموتى.

قام، هو رب الأحياء. وفكرة كونك قاضيًا للأحياء والأموات تجدها في أعمال الرسل 42:10، تيموثاوس الثانية 1:4، بطرس الأولى 5:4. المسيح هو ربنا جميعاً. ولذلك فإن كل ما نفعله يجب أن يكون لكرامته ومجده.

لقد تحدثت عن ذلك سابقًا، ولكنك تجده في مكان آخر في كتابات بولس. 1 كورنثوس 10 : 31، في سياق قيام بولس بكل ما يحتاج إليه حتى يخلص بعض الناس. فهو يقول، إذا أكلتم أو شربتم، مهما فعلتم، فافعلوه لمجد الله.

فلا تجعل الناس يتعثرون به. تتحدث رسالة كولوسي 3: 17 عن الطريقة التي نعيش بها عندما تمتلئ حياتنا برسالة الله، كلمة الله في الآية 16. مهما فعلت، فافعله باسم يسوع.

ويعطي مثالاً محددًا على ذلك في الآية 23 للخدام، ولكننا جميعًا، مهما فعلتم، فافعلوه باسم يسوع. والآن، من الناحية العملية، هل كانت هذه هي الطريقة التي كان يعيش بها جميع المسيحيين حتى في أيامه؟ في فيلبي 2، الآيات 20 و21، يقول بولس عن تيموثاوس: "ليس لي أحد مثله يهتم، ليس لأموره الشخصية، بل لأمور الرب فقط". لذلك، لم يعيش الجميع بهذه الطريقة، تمامًا من أجل الرب.

ولكن هذا كان المثالي. هذا ما نريده. وهذا ما نصلي لكي نصبح ككنيسة، نعيش بالكامل من أجل الرب.

هذا ما كان بولس يدعو الناس إليه. وكان بعض الناس يعيشونها. الآن يجب أن أقول أنه من المحتمل أن يكون هناك عنصر من المبالغة عندما يقول بول أنه لا يوجد أحد مثله.

كثيرًا ما يقول شيشرون في خطابات توصيته، ليس لدي أحد مثل هذا الشخص. هو الأفضل. حسنًا، كان شيشرون جيدًا جدًا في كتابه الثالث عشر من رسائله، أعتقد أنه موجه إلى أتيكوس، لا، ربما رسائله إلى الأصدقاء.

لديه كل هذه الرسائل التوصية المختلفة. انه يختلف لهم بشكل جيد للغاية. لكنه لم يستطع المساعدة من حين لآخر، أكثر من مرة، قال، هذا هو الأفضل.

لذلك، ربما لا يعني بولس في الواقع أنه لا أحد يحب الرب أو يهتم به فقط. لكنه بالتأكيد، حتى في أحسن الأحوال، وحتى لو كان يعني أكثر من تيموثاوس، فقد كان نادرًا جدًا. على الرغم من أن يسوع، عندما يوبخ بطرس، يقول: اذهب عني يا شيطان، فأنت تهتم بالأشياء التي يهتم بها الناس، وليس بالأشياء التي يهتم بها الله، والتي في السياق لها علاقة بخدمة مقاصد الله، ونشر رسالته. ، حتى لو كان عليك أن تموت من أجل ذلك.

والاهتمام بما يهتم به الناس، لا نريد أن نعاني. لذا، فالرسالة هنا، مع ذلك، هي أن كل شيء من أجل الرب. وهذا يشمل ما نأكله وما نشربه.

إذا كان علينا أن نتخلى عن شيء ما لمنع شخص آخر من السقوط، فعادة لا يكون الأمر مسألة طعام بالنسبة لمعظمنا، ولكن قد تكون هناك أشياء أخرى. كرسي دينونة الله، الإصحاح 14 والآية 10. هذه هي الكلمة اليونانية bema.

سيكون هذا هو المنبر في منتدى روما. في الواقع، كان بولس في مثل هذا المكان في كورنثوس، حيث تم تصميم المنتدى الكورنثي على غرار منتدى روما لأنه كان مستعمرة رومانية. وهكذا، يخبرنا لوقا عن ذلك في أعمال الرسل 18، ويذكره بولس أيضًا في إحدى رسائله إلى أهل كورنثوس.

وفي 2 كورنثوس 5: 10، يستخدم كلمة "بيما". وكما يقول هنا، علينا جميعاً أن نمثل أمام بيما الله. ويقول هناك، يجب علينا جميعًا أن نظهر أمام بيما المسيح.

وبما أن المسيح إلهي، فإنه يتحدث عن نفس الشيء. النقطة المهمة في رومية 14: 10 هي أنه ليس من حقنا أن نحكم. إنه ليس مكاننا.

إنه دور الله في الحكم. وعلينا أن نترك هذا الدور له. لديك شيء من هذا القبيل في جيمس أيضا.

يقول أنه ليس من حقنا أن ندين إخوتنا وأخواتنا في المسيح. وباستخدام تلك اللغة أيضًا، قال سابقًا عن فيلادلفيا، الحب الأخوي، الحب الأخوي والأخوي. لأنه في اليونانية، عندما يقول، عندما يكون لديك جمع مثل الإخوة، عادةً ما يستخدمون المذكر إذا كان كل شخص فيه ذكورًا.

ولكن أيضًا، إذا كان هناك ذكر واحد وكان الآخرون جميعهم من الإناث، فسيستخدمون المذكر. لذلك، عندما تقول "إخوة" باللغة اليونانية، في سياقات معينة، فهي تعني الطريقة التي نقولها باللغة الإنجليزية اليوم، أيها الإخوة والأخوات، جميع إخواننا المؤمنين. لكن كما تعلمون، كانت هناك بالفعل دعاوى قضائية تتحدث عن التحكيم.

في بعض الأحيان، كان الإخوة يرفعون دعوى قضائية ضد إخوتهم، خاصة فيما يتعلق بالميراث. ولم يوافق يسوع على ذلك. عندما يقول في لوقا الاصحاح 12 من أقامني حكما في هذا؟ ويحذر من الطمع.

وأيضاً في بولس، عندما يتحدث في 1 كورنثوس 6 عن إخوتكم وأخواتكم الروحيين، يقاضي الأخ أخاه. وهذا شيء اعتبره حتى المجتمع الأوسع مأساويًا ومخزيًا عندما حدث، على الرغم من أنه حدث كثيرًا إلى حد ما إذا قرأت خطابات المحكمة القديمة. وهنا، ليس مكاننا أن نفعل ذلك مع إخوتنا وأخواتنا في المسيح.

إنه مكان الله. اتركها مع الله. ليس عليك أن تفعل ذلك.

هذا ليس دورك. ويستشهد بالكتاب المقدس لدعم ذلك، أن الله سوف يدين. يقتبس إشعياء 45: 23 ذلك في رومية 14: 11. ستجثو لي كل ركبة وكل لسان، وفي الترجمة اليونانية التي يتبعها بولس هنا، سوف يسبح ويحمد الله.

السياق في إشعياء 45 هو أن الله هو الخلاص الوحيد، ليس فقط لإسرائيل، بل حتى للأمم. فهو الخلاص الوحيد المتاح. يطبق بولس هذا النص هنا على الله.

وهو يطبق هذا النص على يسوع في فيلبي 2: 11، ومن الواضح أنه نص إلهي ينطبق على يسوع. ولذلك، يتابع بولس قائلاً: لا تحكموا على بعضكم بعضًا. الفصل 14:13. ومصدره لهذه الفكرة، وكذلك مصدر يعقوب لهذه الفكرة، هو على الأرجح يسوع عندما قال يسوع، لا تدينوا.

عندما يعتقد علماء الأناجيل، فإن غالبية علماء الأناجيل يعتقدون أن متى ولوقا استخدما مصدرًا مشتركًا بدلاً من بعضهما البعض. مرة أخرى، هذه قضية محل نقاش، ولكن بافتراض أن هذا صحيح، متى 7: 1 ولوقا 6: 37، فهذا هو المصدر المشترك. لذلك، كان المصدر الذي ربما كان متداولًا بالفعل.

حسنًا، ربما كان الوقت الذي كانت فيه كتابات بولس متداولة بالفعل في الوقت الذي كان بولس يكتب فيه رسالة رومية. تاريخ هذا المصدر محل جدل أيضًا، لكن البعض جادل بأنه في الأربعينيات. غاريث تايسون، على سبيل المثال، قصة العاطفة وتلك المادة أيضًا.

لديك شيء مشابه لهذا في يوحنا 7: 24، حيث يقول يسوع، لا تحكموا حسب المظاهر. إذن هذا موثق بكثرة. وهذا أمر يتفق عليه العلماء الأكثر تشككًا في العادة، ويعود إلى يسوع.

يردد بولس نفس المثل الأعلى: لا تحكموا على بعضكم البعض. ثم في نفس الآية، يلعب على معاني مختلفة لمصطلح كرينو . ويقول إنه بدلاً من الحكم على بعضنا البعض، دع الجميع يحكمون على هذا.

غالبًا ما يتم ترجمتها بشكل مختلف لأننا في اللغة الإنجليزية نستخدم كلمات مختلفة لتوصيل هذه الأفكار المختلفة. ولكن في اليونانية، بدلًا من أن يدين بعضكم بعضًا، ليحكم الجميع على هذا، حتى لا يعثروا أخًا أو أختًا. وفي الآية 17، كان يتحدث عن الأطعمة، والأطعمة النجسة، والأشياء التي تسبب عثرة الناس.

ويقول أن هذا ليس ما يعنيه ملكوت الله حقًا. الأمر لا يتعلق بهذه الأطعمة. ما يهم حقًا هو هذا، البر، والسلام، والفرح في الروح القدس.

هذا هو ما تدور حوله المملكة. البر هو شيء كان يتحدث عنه من الإصحاح 1، الآية 17 وما بعده. إنه موضوع رئيسي في الرومان.

وهذا شيء قاله بولس بالفعل: نحن مُقويون بالروح. إذن البر والسلام والفرح في الروح. في الإصحاح 8، من 1 إلى 17، وخاصة الآيات من 2 إلى 4، يؤكد فقط أن هذا يأتي من الروح القدس.

غلاطية 5، الآيات 18 إلى 23. وليس من خلال محاولة الخضوع خارجيًا للقانون. فمن خلال السلوك بالروح نحيا بهذه الصفات البارة لشخصية الله.

سلام. حسنًا، البر، والسلام، والفرح، نحن نعلم أنه لا يعني بالسلام مجرد الهدوء، وبالتأكيد ليس فقط جعل نظامك العصبي هادئًا، ولكن السلام من حيث السلام العلائقي، 14، 19، بعد بضعة آيات فقط. وهذا يتعلق حقًا بالانقسام في الكنيسة الرومانية.

لديك هذا الانقسام بين اليهود والأمم، أو على الأقل بعض الناس حول القانون، وهو أمر يتعلق باليهودي والأممي. لقد حصلت على تقسيم. يعود بولس إلى ذلك في النهاية في خاتمته في 16: 17 و18.

يتحدث عن الحذر ممن يسبب الفرقة. إذن السلام. الروح القدس يقودنا للعمل من أجل السلام.

بقدر ما يقول بولس في الإصحاح 12، وحسب ما يعتمد علينا، فإننا نصنع السلام بعضنا مع بعض، صانعي السلام. الحق والسلام والفرح. الفرح يمكننا أن نحتفل به لأننا نثق في الله.

نحن نميل إلى التمييز بين الأخلاق والعاطفة، ولكن بعض ثمر الروح له في الواقع بُعد عاطفي نتيجة لثقتنا في الله. كثيرًا ما تتحدث المزامير عن الفرح. بل إنهم يتحدثون أحيانًا عن التعبير عن ذلك والرقص أمام الله والصراخ أمام الله.

لذلك، ترى ذلك مرتبطًا بالروح القدس في أعمال الرسل 13 والآية 52. فبما أنهم ممتلئون بالروح، فهم أيضًا ممتلئون بالفرح. وفي غلاطية 5: 22، يذكر المحبة أولاً عندما يذكر ثمر الروح، لأن هذا ما يتحدث عنه في السياق في الآية 14 وهكذا.

والحب هو الذي يشمل كل ذلك. لكن الثمرة الثانية التي يذكرها هي الفرح. ثم الثالث هو السلام.

لذا، كانت هذه الأشياء في أعلى قائمة بول. هذا هو نفس بولس الذي يقول، "لدي حزن مستمر في قلبي،" في الفصل التاسع. لذلك هذا لا يعني أنه لا توجد أوقات للحزن أبدًا، وأنه لا توجد أبدًا أشياء نحزن عليها، ولا نفكر أبدًا في ذلك تجعلنا حزينين. ولكن هذا يعني أن لدينا أيضًا هذا الفرح.

ويأتي من وراءنا. إنها نعمة الله. إنه روح الله الذي يعمل فينا.

ويقول إن ملكوت الله ليس أكلاً وشربًا، بل ملكوت الله هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. يتم التعبير عن ملكوت الله فينا من خلال الروح القدس. أنا أقتبس هنا من تعليقي على رسالة رومية، مرة أخرى، لأنه أنقذني بعض الوقت.

ولكن أيضًا، نعم، حسنًا، أفعل ذلك لأنه يوفر لي بعض الوقت. لكن عندما أقتبس من شيء ما، يجب أن أخبركم بما أقتبس منه، لأنني لا أريد أن أتعرض للمقاضاة. وحتى تعليقي الخاص عادةً ما يكون الناشر هو صاحب حقوق الطبع والنشر.

لذا، يجب أن أكون لطيفًا. على أي حال، كما أن روح الناموس لن يتعارض أبدًا مع الحياة التي تتبع روح الله بشكل حقيقي، غلاطية 5: 18 و23، فإنه من خلال الشخصية المملوءة بالروح، رومية 14: 17، بدلاً من المناقشات حول الأطعمة، يخدم المرء المسيح بشكل أكثر ملاءمة، 14: 18. ترى شيئًا مشابهًا لذلك في العبرانيين 13: 9. وعظ يسوع عن الملكوت. وكان مركزيا في تعليمه.

تجده في كل مكان في الأناجيل. تجده في عبارات مختصرة عن تعاليم يسوع، كما في متى 4: 17 أو مرقس 1: 14-15. الملكوت هو حكم الله. تشير الكلمة اليونانية basileia وكذلك الكلمة العبرية makut إلى الملك بشكل خاص.

أعني، في بعض الأحيان يمكن أن يكون شعبًا أو مكانًا، وهو ما يعنيه عادةً، كلمة "مملكة" تعني عادةً باللغة الإنجليزية. لكن هذه المصطلحات التي تُرجمت بهذه الطريقة في الواقع إلى العبرانية واليونانية غالبًا ما تتعلق بالملك والحكم والسلطة. فكيف يتم التعبير عن ملكوت الله فينا الآن بعد أن قام المسيح والآن بعد أن أصبح روح الله متاحًا لشعب الله؟ حسنًا، ملكوت الله، ملكوت الله يُعبَّر عنه فينا بالروح القدس، كما يقول هنا.

ترون ذلك أيضًا في غلاطية 5، حيث يقول بولس: "فَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ، وَلاَ تُكَمِّلُونَ شَهْوَةَ الْجَسَدِ بِالْبَاتِ". إن ملكوت الله يتحقق فينا. الآيات 22 و 23 من غلاطية 5، في حين أن قائمة الفضائل، التي تتناقض مع قائمة الرذائل السابقة، تقول أن ثمر الروح هو هذا.

أما الثمرة، فهي ليست شيئًا نحن، بل إنها تتعارض مع أعمال الناموس في السياق السابق مباشرة ، أي أعمال الجسد. ثمر الروح، الشجرة تثمر ثمرا جيدا إذا كانت شجرة جيدة كما قال يسوع. وهكذا، فإننا نحمل هذا الثمر لأنه يأتي من طبيعتنا ذاتها كوننا خليقة جديدة.

إنها تأتي من طبيعة الروح الذي يعيش داخلنا، أو كما يقول يوحنا 15، "أنا الكرمة وأنتم الأغصان، اثبتوا فيّ وستأتون بثمر كثير". بسبب حياة يسوع فينا، غلاطية 2: 20، الحياة التي أعيشها في الجسد، أعيشها في الإيمان بابن الله. ويقول: المسيح هو الذي يحيا فيّ.

لذلك، في الآيتين 22 و23 من غلاطية 5، يتحدث عن ثمر الروح. وهذه الأشياء خرجت منا لأن الله يعيش فينا. وضد هؤلاء ليس هناك قانون.

ويتحدث في الآية 18 عن أولئك الذين ينقادون بالروح والذين هم تحت الناموس. لذلك كان هناك فهم واسع النطاق في العصور القديمة بأن القانون تم وضعه للأشخاص الذين يحتاجون إلى السيطرة عليهم. لكن الفلاسفة قالوا إننا نعيش حياة فضيلة لدرجة أننا لا نحتاج إلى قانون ليتحكم فينا.

ويقول بولس، إذا عشت حياتك بالروح، وإذا سلكت بالروح، فسوف تسلك في وصايا الله، وسوف تسلك في طرقه، وسوف تسلك حسب الفضائل التي تم غرسها في الروح. مبادئ القانون. وسوف تذهب إلى أبعد من ذلك. كما هو الحال في الموعظة على الجبل، سوف تذهب أبعد من ذلك لأن هذا هو مجرد ثمر الروح في حياتك.

أنت فقط تريد أن تبارك الناس. تريد مساعدة الناس. تريدهم أن يعرفوا عن الله الذي خلقنا جميعًا لخدمته.

ملكوت الله، ملكوت الله يتحقق فينا بالروح القدس. ثم في الآيات 18 إلى 23، تتحدث الآية 19 عن البناء في مقابل الهدم في الآية 20. دعونا نتأكد من أننا نبني بعضنا بعضًا وألا نهدم بعضنا بعضًا.

حسنًا، إن لغة البناء هذه تظهر غالبًا عند بولس. كما تعلمون، فهو لا يريد بناء مؤسسة لشخص آخر، 15:20. تتحدث رسالة كورنثوس الأولى 3: 9 عن البناء.

يستخدم بولس هذه اللغة كثيرًا، ليبني بعضنا بعضًا. كورنثوس الأولى 14 نفس الكلمة. وهذا يعكس لغة العهد القديم التي كانت تستخدم غالبًا لشعب الله.

إنها مستخدمة في إرميا الإصحاح 1. وهي مستخدمة في إرميا 24 وفي أماكن أخرى حيث يبني الله شعبه ولا يهدمهم. يزرع ولا يقتلع. ولكن في أوقات أخرى، عندما كانوا تحت الدينونة، كان يقتلعهم ويهدمهم.

وأحيانا كان يدعو أنبياءه لفعل هذا أو ذاك. لكن اللغة مستخدمة في وقت سابق. أعتقد أنها تُستخدم في راعوث من أجل بناء الله لإسرائيل من خلال النسل وما إلى ذلك.

حسنًا، كما أراد الله أن يبني شعبه، يستخدم بولس اليوم لغة اليوم، في يومه ويومنا، وهي أنه ينبغي علينا أن نبني بعضنا بعضًا. يجب أن نسعى لخير شعب الله. يقول في الآية 20، ويوجد شيء مشابه لهذا في تيطس الإصحاح 1. ويقول في الآية 20، أن كل شيء يكون طاهرًا، ولكن ليس إذا تسبب في تعثر شخص آخر، وليس إذا تسبب في ارتداد شخص آخر.

ويقول في الآية 21 أنه سيمتنع حتى عن اللحم والخمر. حسنًا، هذا مثال متطرف لأنه كما ذكرنا من قبل، إنهم جزارون كوشير في روما وكان النبيذ مقبولًا إذا لم يتم تقديمه في مشروب وثني حيث يسكبون شيئًا ما. يستخدم بولس صور الإراقة.

إنه موجود في العهد القديم إلى الله في فيلبي الإصحاح 2، وتيموثاوس الثانية الإصحاح 4، كما يظهر أيضًا. لذا، على أية حال، طالما لم يتم سكبه لإله وثني، فسيكون النبيذ جيدًا أيضًا. لكن بولس يعطي مثالا متطرفا.

إذا وصل الأمر إلى هذا، سأكون نباتيًا. ولا أريد أن أشرب خمرا لئلا يعثر أخي أو أختي. بالمناسبة، يمكنني أن أقول شيئًا هنا عن النبيذ لأن هذا أصبح قضية كبيرة، خاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين في الولايات المتحدة وبعض الأماكن الأخرى التي تأثرت بذلك.

لأنه في ذلك الوقت في أواخر القرن التاسع عشر، بعد أن تعلموا كيفية تقطير النبيذ، وجدوا طرقًا لجعله أكثر فعالية مما كان يمكن أن يكون بشكل طبيعي. والنبيذ، وحتى البيرة، كان من الممكن أن يسكر الناس بسهولة وبسرعة كبيرة. وكان لديك الكثير من الرجال الذين كانوا ينفقون كل ما حصلوا عليه على هذا.

وكانت عائلاتهم فقيرة. كانوا يعودون إلى منازلهم ويضربون أزواجهم، ويضربون أطفالهم. وكان النساء والأطفال يموتون حرفيًا من هذا، وكان الرجال يموتون في الشوارع من هذا.

وهكذا، كان هناك جيش الخلاص في إنجلترا في ذلك الوقت. كان لديك بالتأكيد في الولايات المتحدة أشخاص يعملون في هذا المجال من خلال مهمات في الشوارع وما إلى ذلك. لقد ساعدت في العمل في إرسالية في الشارع، على الرغم من أن هدفنا الأساسي كان إطعام الناس ومشاركة المسيح معهم، أولئك الذين يستمعون إليهم.

ولكن أيضًا، كانت هناك حركة نمت تقول إن هؤلاء كانوا في الغالب ما بعد الألفية. فقالوا حسنًا، لقد عملنا من أجل إلغاء العبودية. تم إلغاء العبودية.

الشيء التالي الذي نحتاج إلى الاهتمام به، نحتاج إلى الاهتمام بالضرر الذي يلحقه السكر بمجتمعنا والإدمان على الكحول بمجتمعنا. اليوم في الولايات المتحدة، قد نفكر في ما تفعله المخدرات لكثير من الناس. لذا، كانوا يحاولون جعل الأمر غير قانوني.

في نهاية المطاف، جعلوها غير قانونية وبدأ الناس في جعلها غير قانونية وكان لديك جريمة منظمة تتعامل معها وما إلى ذلك. لكن العديد من المسيحيين قالوا أننا سنمتنع عن التصويت بشكل كامل. وظن بعضهم أن هذا يعني أنه عندما حول يسوع الماء إلى خمر، حول الماء إلى عصير عنب.

والنبيذ يمكن أن يعني عصير العنب، لكن حقيقة أن الشخص الذي كان مسؤولاً عن المأدبة كان يعتقد أن هذا يعني، كما تعلمون، كان يعتقد أن هذا هو أفضل النبيذ الذي تم الاحتفاظ به للأخير بعد أن تبلدت حواس الجميع، أنت تعرف، هذا هو الوقت الذي تقدم فيه أسوأ النبيذ، ولكن هذا هو أفضل النبيذ، ربما يشير إلى أنه يحتوي على شيء آخر إلى جانب عصير العنب غير المخمر. حسنًا ، هذا موضع نقاش. لم يكن لديها حقا الوقت للتخمر.

يجب أن يتم إنشاؤها في شكل مخمر. لكن الناس في ذلك الوقت، لم يكن لديهم طريقة لزيادة التخمر إلى ما هو أبعد من مستوى طبيعي معين. فإذا تجاوز حداً طبيعياً معيناً تحول إلى خل.

لكن لم يكن لديهم أيضًا طريقة لمنعها من التخمر على الإطلاق. يمكنك دفنه في الأرض في مكان بارد جدًا وربما يمكنك الاحتفاظ به لفترة من الوقت، لكنهم في العادة لا يفعلون ذلك. لكن ضع في اعتبارك أيضًا أنه في العادة، كما تعلم، لا يمكن أن يتجاوز مستوى معين من التخمير بشكل طبيعي.

وعادة أيضًا على الطاولة عندما يشربون، كما تعلمون، وجبات منتظمة، تقوم بتخفيفها بكميات مختلفة. ربما كان المتوسط الأكثر شيوعًا هو جزأين من الماء لكل جزء من النبيذ. لذا ، قبل أن تتمكن من الشرب، أعني، إذا شربت كثيرًا، فسيتعين عليك الذهاب إلى الحمام كثيرًا قبل أن تتمكن من فعل ذلك.

الحمام هو الطريقة الأمريكية لقول ذلك. يجب أن تذهب إلى المرحاض قبل أن تسكر. لذلك، في بعض الأحيان عندما يريد الناس أن يسكروا، فإنهم على وجه التحديد لا يخففون من ذلك القدر.

كانوا يقدمونها إما بكامل طاقتها، وهو ما كان أكثر تكلفة بعض الشيء، أو كانوا يضعون فيها مخدرات مهلوسة مختلفة أحيانًا في الولائم اليونانية حيث يريدون أن يسكروا. أيضًا، قد يكون من المفيد للمساعدة في عملية الهضم عدم شربه تمامًا مثل الماء النقي، خاصة ما كان موجودًا في الكثير من الماء. لذلك، كما تعلم، في 1 تيموثاوس 4، اشرب خمرًا قليلًا من أجل معدتك وأسقامك الكثيرة.

عادةً ما أستخدم Tums، ولكن إذا كنت لا ترغب في تراكم الكالسيوم الزائد، مهلا. لذا، كل هذا لأقول أنني لا أشرب الخمر. والسبب في أنني لا أفعل ذلك هو أنه لا يزال هناك بعض الأشخاص الذين قد يعتبرون ذلك سببًا للتعثر، أو على الأقل يمكن أن يسيء إليهم بشدة.

لذلك، أنا لا أفعل ذلك لهذا السبب، وليس لأنني نفسي ضد ذلك. ولكن مهما فعلنا، علينا أن نفعله لإكرام الرب. الآن، إذا كنت في بيئة حيث سيؤدي ذلك إلى الإساءة إلى الأشخاص بينما لا أفعل ذلك، أو ماذا يحدث إذا ذهبت إلى بيئة حيث تكون في بيئة متعددة الثقافات وسوف تسيء إلى الناس إذا لم تفعل ذلك لا آكل هذه العيون المطبوخة لبعض الحيوانات، والتي أخبرني عنها بعض الأصدقاء والتي تم وضعها أمامهم.

الآن، لا يتسبب ذلك دائمًا في تعثر الناس لمجرد أنك لا تأكل. في معظم الأماكن التي أذهب إليها، يسألني الناس عما أود أن آكله. زوجتي من الكونغو في وسط أفريقيا.

دُعيت لتناول الطعام في أحد الأماكن بفرنسا فأعدوا لها هذا الطعام. يشمل الطعام المحار النيء. وماذا ستفعل بهذا المحار النيئ، إذا كان لا يزال على قيد الحياة، ستضعه بالليمون وسيقتل الليمون المحار.

لكنها قالت إن الناس يمكن أن يشعروا باهتزازها أثناء نزولها. لم يسبق لي أن مررت بهذه التجربة، ولكن هذا ما قالت أنه يمكن أن يحدث. وقالت لا أستطيع أكل هذا.

أنا أقول، نادين، أنت تخبريني أنك أساءت إلى مضيفيك برفضهم إعداد كل هذا الطعام لك. قالت إنهم أعدوا طعامًا آخر أيضًا وكانوا على ما يرام معه. لكن على أية حال، فالأمر لا يتعلق بشخص ما فحسب، مثلما أجرينا هذه المناقشة منذ جيل مضى في الولايات المتحدة حيث كان هناك الكثير من الأشخاص الذين كانوا يقولون، حسنًا، إذا كانت الموسيقى بها إيقاع، فهي شيطانية.

هذه مبالغة. لم يضعوا الأمر على هذا النحو تمامًا. لكن الموسيقى المسيحية المعاصرة كانت تعتبر شريرة.

وأخبرني أحدهم أنهم كانوا يحرقون السجلات، السجلات المسيحية المعاصرة، ورأى الشياطين تخرج. وقلت أعتقد أن الدخان كان يصيبني بالهلوسة. لكن على أية حال، في الوقت نفسه، كان هناك آخرون منا يقولون، انظروا، هذا الأمر ذو صلة بجيلنا.

هذا مهم لمساعدتنا في الوصول إلى الناس وتلمذتهم وما إلى ذلك. لذلك، كان هناك صراع حول ذلك، لكن الأمر لا يتعلق فقط بما قد يسيء إلى الشخص، وما قد لا يعجبه. وهذا أمر قد يسيء إليهم بشدة لدرجة أنه قد يؤذي إيمانهم لأنهم يقولون، حسنًا، إنهم يفعلون ذلك.

أعتقد أن كل شيء على ما يرام. لكن في ضميرهم، الأمر ليس على ما يرام معهم. ولذا، فإن ما يقولونه ليس حقًا أنه لا بأس، ولكن أنه لا بأس بالنسبة لي أن أخطئ لأنهم يفعلون ذلك.

وهذا ما لا نريد أن يحدث. قد لا يزعجك ذلك، الآية 22، ولكن قد يزعج أخاك أو أختك، الآية 23. وعلينا أن نأخذهم في الاعتبار، وليس فقط أنفسنا.

14:23 كل ما ليس من الايمان فهو خطية. انا مدرس. وأنا أعلم الناس من مجموعة واسعة من الطوائف المختلفة، ومجموعة واسعة من أجزاء الكنيسة.

دعونا نرى من الألف إلى الياء، من السبتيين، جمعيات الله إلى ما يبدأ بحرف الياء. الزرادشتيون ليسوا مسيحيين. نحن بالتأكيد لا نوصي المتعصبين. على أية حال، ولكن مجرد مجموعة واسعة من الناس الذين يحبون يسوع.

ولذا، أريد أن أتعامل مع قضايا مختلفة. علينا أن نتعامل مع قضايا مختلفة لأنها ستظهر عندما نتحدث مع بعضنا البعض من أجزاء مختلفة من جسد المسيح. ولهذا السبب، علينا أن نطرح بعض الأشياء غير المريحة لبعض الناس، ولكن يجب أن نطرحها حتى نتمكن من التعرف، حسنًا، لدينا إخوة وأخوات يتصرفون بهذه الطريقة.

نحن بحاجة إلى تمديد الناس بعض. وفي الوقت نفسه، يكون ذلك أسهل في أنواع معينة من السياقات التربوية منه في سياقات أخرى. لا نريد أن يرتد أي شخص عن الإيمان كما أوضحنا للتو.

فقط ما يمكنك فعله وأنت تعلم أنك تفعله في خدمة الله، وأنك لا تفعل شيئًا خاطئًا، هو ما يجب عليك فعله. لذا فهو يعود إلى التركيز على الإيمان هنا في عام 1423. فكل ما ليس من الإيمان فهو خطيئة.

هذا ليس حتى نتمكن من الاهتمام أكثر فأكثر بالتفاصيل بطريقة تجعلنا مهووسين بها، بل حتى نتمكن من الحصول على المزيد من الإيمان، ولكن نتأكد من أن ما نفعله هو ما يكرم الشخص الذي هو حقًا ربنا ولا نعثر الآخرين. لذلك، فهو يعود إلى هذا التركيز على الإيمان. كل ما ليس من الإيمان، فهو مسألة علاقة مع الله.

إنها ليست مسألة مجرد لوائح. حسنًا، لا يوجد فاصل حقيقي في النص الأصلي، وفي 15: 1 و2، يتحدث عن مساعدة الضعفاء وإرضاء جيراننا بدلاً من إرضاء أنفسنا. تظهر لغة القريب في مكان واحد فقط في رومية، وذلك في رومية 13: 9 و10، حيث تتحدث عن محبة قريبك كنفسك.

إذًا لا يزال هذا هو ملخص الأمر برمته، أن تحب جارك كنفسك، وهذا جزء من تنفيذ ذلك، القيام بما هو جيد لجيراننا، وليس فقط لأنفسنا. 15: 1 و 2 يقدمان ملخصًا أو تحريضًا لما يحدث. كان من الشائع وجود ملخصات أو نصائح مناخية في الأدب القديم.

لقد ذكرت ذلك من قبل. حسنًا، ها هو سيفعل ذلك في رومية 14. إنه يلخص المغزى مما جاء قبله.

إذا كنت تعتبر هؤلاء الأشخاص ضعفاء، فلا بأس. مساعدة الضعفاء. إذا كان عليك أن تتخلى عن شيء ما للقيام بذلك، فلا بأس.

إرضاء جارك وليس نفسك لأننا نحب جيراننا مثل أنفسنا. ثم يستشهد بمثال للقيام بذلك في الإصحاح 15 والآية 3، كيف أن يسوع لم يُرضِ نفسه، بل بدلاً من ذلك، كما قال يسوع بنفسه في مرقس 10: 45، جاء لا ليُخدم، بل ليخدم ويعطي ذاته. الحياة فدية عن كثيرين، من أجلنا. حسنًا، إذا كان قد فعل ذلك من أجلنا، فهو الآن يدعونا إلى أن نحب بعضنا البعض كما أحبنا.

لقد سخر من يسوع. مرقس 14: 58 و64 و65، سخروا منه باعتباره نبيًا كاذبًا، حتى بينما كانت نبوءته عن إنكار بطرس له تتحقق. لقد سخر من يسوع.

في وصف هذه السخرية، يستخدم بولس المزمور 69 والآية 9. وليس من المستغرب أن يستخدم المزمور 69، كما ذكرنا سابقًا. هذا مزمور معاناة الصالحين. وهكذا، يمكن أن ينطبق بشكل عام على المتألمين الأبرار الآخرين.

يمكن أن ينطبق علينا إذا كان علينا أن نعاني، ولكنه في النهاية ينطبق على يسوع. ينطبق هذا المزمور على يسوع في متى 27: 34 وفي يوحنا 2: 17، حيث يتمم يسوع وعناية الله بعض تفاصيل المزمور. إن التفسير الذي يعرضه لنا بولس بذلك، يوضحه في الآية ٤. فهو يقول، إن ما كُتب قد كتب ليعلمنا، وليعلمنا عن طرق الله.

وهو يفعل شيئًا مشابهًا لذلك في 1 كورنثوس 10، والتي ذكرناها أيضًا، حيث يتحدث عن معاقبة الله لبني إسرائيل بسبب التذمر والشكوى، والتحدث ضد خدام الله، وعلى الطعام المقدم للأوثان، وعلى الزنا. ويقول الله يحكم عليهم. ويقول: هذه الأشياء، 1 كورنثوس 10: 11، هذه الأشياء التي حدثت لهم، لقد حدثت بالفعل حرفيًا.

انها ليست رمزية. لقد حدث لهم ذلك، لكنهم كتبوا لنا كأمثلة. الأشخاص الذين، المؤرخون القدماء، عندما كتبوا تاريخهم، كتبة السيرة الذاتية القديمة، أحد الأغراض الصريحة التي كثيرًا ما يذكرونها، ويمكنك رؤيته في تواريخ وسير ذاتية قديمة أخرى.

يمكنك أن ترى ذلك في الأناجيل. يمكنك أن ترى ذلك في أعمال الرسل. تمت كتابة هذه الأشياء كأمثلة، وأمثلة جيدة، وأمثلة لما لا يجب فعله، وما إلى ذلك.

يستشهد بولس بذلك في 1 كورنثوس 10. حسنًا، هنا يقول، إن هذه الأمور كتبت لتعليمنا. في بعض الأحيان، كعلماء الكتاب المقدس، يمكننا التعامل مع النص بطريقة جافة جدًا، فقط نقول إنه كان له هذا المعنى بالنسبة لهم في هذه الحالة، ولكنه أُعطي لنا أيضًا ككتاب مقدس حتى نتمكن من التعلم منه لأنفسنا.

هناك بعض المقاطع، وبعض الأقسام الكاملة من الكتاب المقدس، وبعض الأقسام التاريخية حيث يقول الناس، أن هذا فقط لتعليمنا عن تاريخ الخلاص، عما حدث. لكن في الواقع كان غرض الأشخاص الذين يكتبون التاريخ في العصور القديمة هو أيضًا إعطاؤك نماذج، كما تعلم، حتى تتعلم دروسًا من التاريخ. كما تعلم، قد يخبرك والديك، حسنًا، عندما كنت في عمرك، فعلت هذا.

لم يسر الأمر بشكل جيد، فقط أعطيك درسًا من حياتي. وبنفس الطريقة، يقول بولس هنا، إن هذه الأشياء كتبت لتعليمنا وتعليمنا. ويقول ليجلب لنا الراحة أو التشجيع.

اللغة التي تشير بها إلى الكتاب المقدس، كما في المزمور 119، تتحدث أربع مرات على الأقل عن ذلك الذي يجلب الراحة. أو ٢ مكابيين ١٥: ٩، التعزية، التشجيع، الوعظ، الشلل . يشير بولس إلى هذا التشجيع من الكتاب المقدس إلى ماذا؟ إلى الدعوة إلى الوحدة في الآية التالية، الآية الخامسة.

هذه هي الطريقة التي يطبقها. الوحدة لا تعني أنه ليس بيننا اختلافات. لقد تحدث للتو عن ذلك في الفصل 14.

الوحدة تعني أنه على الرغم من وجود اختلافات بيننا، إلا أننا إخوة وأخوات في المسيح. الدعوة إلى الوحدة. الآن، بعض الاختلافات خطيرة حقًا ويجب تصحيحها.

يمكن أن تتفاقم الاختلافات في نهاية المطاف، إذا كانت خطأً لاهوتيًا، وتنمو وتكبر أكثر فأكثر. لكن الحب لا يزال هو الطريقة المناسبة للتحدث مع بعضنا البعض ومحاولة التعامل مع هذه الأمور. لدينا أيضًا بعض النصوص التي تحذرنا من الأخطاء الجسيمة جدًا، حيث تقوم بإعطاء الشخص تحذيرًا، وتحذيره عدة مرات، إلا أنه ما زال يرفض الاستماع، ولا يزعجه بعد الآن.

لكن هذه أخطاء خطيرة حقًا. نحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على التمييز. الأمر المركزي هو رسالة المسيح والأخلاقيات الكتابية الأساسية.

لكن هذه الدعوة إلى الوحدة في الآيتين الخامسة والسادسة هي ذروة رسالة رومية حتى الآن. الانقسام بين اليهود والأمم، نحن بحاجة إلى تجاوز ذلك. نحن بحاجة إلى تجاوز الانقسام العرقي لدينا.

نحن بحاجة إلى تجاوز الانقسام الثقافي لدينا. كانت الوحدة موضوعًا مشتركًا. بول ليس بأي حال من الأحوال الشخص الوحيد الذي يتحدث عن هذا.

تحدث عنها الخطباء اليونانيون والرومانيون طوال الوقت. وكان لديهم مقالات كاملة حول هذا الموضوع. أحب الفلاسفة الحديث عن هذا.

بعض اللغة التي استخدموها هي بعض اللغة التي يستخدمها بولس لأنه يكتب باللغة اليونانية، بالطبع، على الرغم من أن لديك هذه في الترجمة السبعينية تترجم أفكارًا مماثلة في العهد القديم. "كونين رأيًا واحدًا وصوتًا واحدًا" (خروج 24، بصوت واحد). ويقول إن هذه الوحدة يتم التعبير عنها في المحبة والعبادة معًا.

بصوت واحد نمجد الله. الوحدة ليست الإجماع. وهذا لا يعني أننا متفقون على كل نقطة، ولكن يمكننا أن نعبد الله معًا.

وقد تكون لدينا طرق مختلفة للعبادة أيضًا. هذا كل الحق. وما زلنا نمجد نفس الله.

اقبلوا بعضكم بعضًا كما قبلنا يسوع، الإصحاح 15 والآية 7. حسنًا، هذا يعيد النظر في الموضوع، كما قلنا سابقًا، في الإصحاح 14، الآية الأولى والثالثة. وهو يلجأ مرة أخرى إلى المثال النهائي، تمامًا كما فعل في بضع آيات سابقة، المثال النهائي ليسوع.

لديك لغة مماثلة لاحقًا في رسالة أفسس، وهي الرسالة التي أعتبرها بولس، أفسس ٤: ٣٢ إلى ٥: ٢. سامحوا بعضكم بعضاً كما فعل المسيح. ويقول كونوا مقتدين بالله. ويقول: أحبوا بعضكم بعضاً كما فعل المسيح.

لذا فهو يعطي يسوع مثالاً لقبول بعضنا البعض والترحيب بهم. ويقول إن المسيح خدم الختان. كان هذا مصطلحًا للشعب اليهودي، ومن المناسب نوعًا ما استخدامه في سياق رسالة رومية، حيث تحدث عن الختان من قبل.

لكن المسيح يخدم، لقد خدم الختان. لقد فعل ذلك من أجل الأجداد. في الآية السابعة، تمامًا كما يقول في الإصحاح 11 والآية 28، إنهم أحباء من أجل الأجداد، الآباء.

ويقول أن المسيح خدم الختان من أجل الأجداد. وفي الآية الثامنة، خدم المسيح الأمم أيضًا. لذلك، باتباع مثاله، فإنك تخدم كليهما.

أنت تخدم عبر الخطوط العرقية، وعبر الخطوط الثقافية، وتخدم الجميع. وبعد ذلك سيقدم دعمًا كتابيًا لهذا في الآيات من 9 إلى 12. حسنًا، لقد رأينا من قبل حيث يربط بولس نصوصًا كتابية مختلفة معًا، وهنا يفعل ذلك.

لكن الرابط بين هذه النصوص، القاسم المشترك بين هذه النصوص هو أنها تتحدث عن الأمم. ويعطي أمثلة من القانون بأكمله. كان بإمكانه أن يعطي أمثلة أخرى، أمثلة إضافية أيضًا، لكنه يعطي أمثلة من الكتابات، ومن الناموس، ومن الأنبياء.

وفي الإصحاح 15 والآية التاسعة، يستشهد بالمزمور 18، الآية 49. حسنًا، كان هذا المزمور منسوبًا إلى داود. في الواقع، من 2 صموئيل 22، نرى أن هذا بالتأكيد كان من داود.

وكان يشير في النهاية إلى حكم داود الواسع مع خضوع الأمم. وفي النهاية، سيحكم ابن داود الأمم. فيستشهد بالعدد 15 والآية التاسعة من المزامير.

15 والآية 10، يستشهد من تثنية 32، تمامًا كما رأيناه يفعل من قبل في 10:19 و12:19. وأنا أقتبس هنا من الخلفية الثقافية للكتاب المقدس مرة أخرى، فإن سياق هذه الآية في سفر التثنية يدعو الأمم إلى الانضمام إلى شعب الله لأن الله سوف يعاقب أولئك الذين يعارضونه. في الإصحاح 15 والآية 11، يعود إلى المزامير، المزمور 117 والآية 1. لقد كنت أقتبس كثيرًا من المزمور 118، لكن المزمور 117 أيضًا من الهلليل.

ربما تعرف أن هذا هو أقصر المزامير مقارنة بالمزمور 119، وهو أطول المزامير. يقتبس من هذا، فلتسبحه الأمم، ويمجدون الأمم الله. و سورة 15 و الآية 12.

حسنًا، من الواضح جدًا أن هذه القصة لها سياق مسياني وتقول إن الأمم سوف يرجونه. إنه من إشعياء 11: 10. لذلك، فهو يقدم دعمًا كتابيًا ليُظهر أن المسيح كان خادمًا لشعبه، لكنه كان خادمًا أيضًا لنا جميعًا، خادمًا لجميع الشعوب. وهو الذي أعطانا مثالنا هنا.

نحن مدعوون لفعل الشيء نفسه، أن نخدم بعضنا بعضًا، وأن نحب بعضنا بعضًا، وأن نحب قريبنا مثل أنفسنا، وأن نرحب ونقبل بعضنا بعضًا على الرغم من الاختلافات الثقافية.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 14، رومية 14: 1-15: 12.